

بسم الله الرحمن الرحيم

**قال تعالى :**

﴿ولقد نعلم أنهم يقولون إنما  
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه  
أعجمي وهذا لسان عربي مبين...﴾

**صدق الله العظيم**

سورة النحل (آية رقم 103)

## الإهداء

أهدي هذا المجهود إلى كل زملائي في كل سني  
الدراسة في مدينة الأبيض وفي كلية الموسيقى والدراما  
، وفي معهد الخرطوم الدولي للغة العربية .  
وإلى كل أساتذتي في مختلف المراحل الدراسية  
وإلى كل زملائي في الوسط الفني

إلى زملائي في فرقة الأصدقاء المسرحية  
إلى أسرتي الكبيرة ...  
إلى زوجتي بدرية التي وفقت دائماً إلى جانبي  
إلى ملاك ، ومنى ، ونسيبة ، واعتدال ، وريان ، وإجلال  
، وسيف ، ورزان ، وحمودي ووليد  
وإليك تهاني التي صنعت هذه الحروف  
وإليك أمي العزيزة ليلي بت أبشنب ، التي علمتني  
الحروف الأولى  
ولكم جميعاً أبناء وطني لعل سفري هذا يعود بالفائدة

## شكروعرفان

بعد أن تم هذا العمر، بحمد الله وبِعونه لا يسعني إلا أن  
أتقدم بخالص الشكر لأستاذي البروفسور عون الشريف  
قاسم الذي أشرف على هذه الأطروحة ولم يبخل علينا  
بالنصح والإرشاد واقتطع من وقته الثمين زماناً من أجل أن  
ترى هذه الأطروحة النور . أمد الله في أيامه بقدر ما قدم  
لوطنه ولمواطنيه ونسأل الله له الصحة والعافية وحسن  
الثواب ، كما أزجي خالص شكري لأستاذي الدكتور عثمان  
جمال الدين المشرف المعاون والذي رافقني بتوجيهاته  
وإرشاده منذ مرحلة الدراسة الجامعية وحتى هذه الأطروحة  
متمنياً له التوفيق والسداد . كما أن الشكر والعرفان موصول  
لكل زملائي بكلية الموسيقى والدراما على النصح والتشجيع  
والمؤازرة - والشكر أجزله للأستاذ الطيب المهدي والدكتور  
سليمان يحي ود. عثمان جمال الدين الذين شاركوا في  
تحكيم القياسات القبلية والبعدية .  
ولا يفوتني كذلك أن أذكر بالثناء كذلك مجهودات  
الطلاب الذين أخضعوا للتدريب حتى خرجت النتائج بشكلها  
هذا ، بالإضافة للطلاب الذين ساعدوني في توزيع الاستبانة  
وجمعها مما خفف عبء العمل على الباحث .  
بمجهودات الأخ المشرف ومعاونه وزملائي الأساتذة ،  
أتمنى أن يشكل هذا البحث نقطة بداية وانطلاق في هذا

الاتجاه ولا يدعي الباحث الكمال ، فإن أصاب فالحمد لله من قبل ومن بعد وإن أخطأ فإن نوقد شمعة خير من أن نلعن الظلام .

ملخص الرسالة :

هدف هذا البحث إلى معرفة المشكلات التي تعترض المؤدي الدرامي المسرحي والناطقة عن تداول اللغة العربية الفصحى مع العامية السودانية ، والمتمثلة في صعوبات صوتية ، ومشكلة عدم إقبال جمهور المشاهدين على مشاهدة الأعمال المسرحية المقدمة باللغة العربية الفصحى والانصراف عنها ، بالإضافة إلى مشكلة عدم المقدرة على التأقلم مع اللغة العربية الفصحى ، وإهمال الإعراب .  
قدم الباحث إطاراً نظرياً للدراسة اشتمل على اللغة العربية عموماً واللغة العربية في السودان على وجه الخصوص ، ثم تناول العامية السودانية ، وخصائصها ، وعلاقتها مع اللغة العربية .  
أيضاً تناول الباحث في الإطار النظري المشكلات التي تم ذكرها ، وناقشها وعقب عليها .

ومن أجل إثبات الفروض التي افترضها الباحث ، وللتوصل لنتائج لهذه الدراسة، تم اختيار عينة من طلاب كلية الموسيقى والدراما، أجريت عليهم قياسات قبلية وبعديّة ، بالإضافة لدراسة ميدانية شملت اختبار نطق الأصوات لممثلين خارج الكلية ، واستبانة وزعت لجمهور المشاهدين .

أخضع الباحث المعلومات التي جمعها بالإضافة لنتائج القياسات قبلية والبعديّة للدراسة والتحليل بما في ذلك التحليل بالحاسب الآلي وتوصل للنتائج التالية :

- 1- يعاني ممثلو الدراما المسرحية السودانية من صعوبات صوتية تتمثل في التلفظ الخاطئ لأصوات الثاء ، والظاء ، والدال ، والقاف .
- 2- يعاني ممثلو الدراما المسرحية السودانية من صعوبات لغوية تتمثل في إهمال الإعراب ، وعدم المقدرة على التأقلم مع اللغة العربية . ويمكن التغلب على هذه الصعوبات .
- 3- جمهور المشاهدين ينصرف عن مشاهدة الأعمال المسرحية المقدمة باللغة العربية الفصحى ، ويقبل هذا الجمهور على مشاهدة الأعمال المسرحية باللغة العامية .
- 4- اتجاه جمهور المشاهدين نحو الأعمال المسرحية المقدمة بالفصحى يتسم بالسلبية بينما يتسم بالإيجابية نحو مشاهدة الأعمال المقدمة بالعامية .

بعد ذلك تمت مناقشة النتائج وتفسيرها والتعقيب عليها ، وختم الباحث دراسته بعدد من التوصيات والاقتراحات .

## Abstract

Title of Dissertation submitted for PhD in Drama: Problems of Dramatic Performing (due to intermingle of classical Arabic with Sudanese colloquial Arabic).

Presented by: Faisal Ahmed Saad

April, 2004-03-17, Muharam 1425

This dissertation aims to explain the problems facing the dramatic and theatrical performer. Such problems resulting from the interaction of languages: Sudanese colloquial with classical Arabic. Also vocal problems arising from Sudanese audience non-acceptance of performances conducted in classical Arabic. In addition to the problems of difficulties in adopting classical Arabic in its proper grammar.

The scholar presented a theoretical frame to the study which included information about classical Arabic language, colloquial Sudanese Arabic, and its features in relation to the mother tongue and discuss the problems mentioned plus comments.

For the purpose of proving of suppositions laid by the scholar to reach the results for this study, a sample collection of students were chosen from the College of Music and Drama in addition to tests run on some chosen voices of performer from outside the college. Tests, examinations and questionnaire were conducted upon them all. The questionnaire was distributed amongst several audiences the results reached were carefully studied and analyzed resulting in the followings:

- ◇ Performers of Sudanese drama suffer voice production difficulties, specially the sounds: "Tha" "Ztha" "Zal" "Gaf", which can be overcome.
- ◇ Performers of Sudanese drama suffer linguistic problems such as grammar, and the inability to adapt with classical Arabic. This also can be overcome.
- ◇ Audience turn off performances done in classical Arabic, they are usually received poorly.
- ◇ Audiences rush for Sudanese colloquial Arabic performances and they are received positively.

The dissertation came in six chapters plus conclusion, abstract in both languages English and Arabic in addition to references and .appendixes

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	شكر و عرفان
ج	ملخص الرسالة باللغة العربية
د	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
هـ	الفهرس
الفصل الأول : العربية في السودان	
1	المقدمة
7	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	مشكلة البحث
8	حدود البحث
9	هيكل البحث
11	<b>المبحث الأول : اللغة العربية</b>
13	أسباب تشعب اللهجات في العربية الفصحى
20	<b>المبحث الثاني : العربية في السودان</b>
20	منافذ الهجرات العربية للسودان
الفصل الثاني : العامية في السودان	
31	<b>المبحث الأول : اللهجة العامية السودانية</b>
31	مدخل
36	العامية السودانية
45	<b>المبحث الثاني : الفصحى في عامية السودان</b>
46	بعض مظاهر الفصحى في عربية السودان
51	<b>المبحث الثالث : الخصائص الصوتية للعامية السودانية</b>
51	مدخل
الصفحة	الموضوع
58	التغيرات الصوتية للعامية السودانية
الفصل الثالث : دراما المسرح في السودان	
68	<b>المبحث الأول : نشأة المسرح</b>
70	المسرح في السودان
71	الظاهرة المسرحية في السودان
73	تاريخ المسرح في السودان
81	<b>المبحث الثاني : المسرح والتغير الاجتماعي في السودان</b>
الفصل الرابع : مشكلات الأداء الدرامي	
86	<b>المبحث الأول : مشكلة الصعوبات الصوتية في</b>

	<b>العامية السودانية</b>
87	أسباب التغيرات الصوتية في العامية السودانية
96	<b>المبحث الثاني : إهمال علامات الإعراب</b>
96	مدخل
101	إهمال الإعراب في العامية السودانية
102	أسباب إهمال العامية السودان للإعراب
103	التنوين في العامية السودانية
107	<b>المبحث الثالث : عزوف المشاهدين عن حضور الأعمال المسرحية المقدمة بالفصحى</b>
114	دراما المسرح بين الفصحى والعامية
	الفصل الخامس : إجراءات الدراسة ونتائجها
122	<b>المبحث الأول : إجراءات الدراسة ونتائجها</b>
122	منهج الدراسة
122	فروض الدراسة
123	مجتمع الدراسة
124	أدوات الدراسة
125	الدراسة الاستطلاعية
127	الأساس النظري للبرامج التدريسية
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>
129	محتوى البرامج التدريسية وخطوات تطبيقها على المجموعة التجريبية
134	تدريبات عامة للضبط اللغوي والتغلب على الصعوبات الصوتية والتأقلم
135	موجهات عامة للبرامج التدريسية
135	إجراءات تطبيق الاستبيان والبرامج التدريسية ميدانياً
136	القياسات القبليّة والبعديّة
138	<b>المبحث الثاني : عرض النتائج وتفسيرها</b>
138	عرض النتائج
146	تفسير نتائج الدراسة
	الفصل السادس : الخاتمة والتوصيات
152	<b>خاتمة البحث</b>
157	<b>التوصيات</b>
159	<b>المراجع</b>

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
125	جدول رقم (1) التكرار والنسب المئوية للعبارات التي لها نسبة استجابة وجهة موافقة أكثر من 90%
126	جدول رقم (2) معامل ارتباطات الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات
136	جدول رقم (3) يوضح العينة بناء على المستويات التعليمية
138	جدول رقم (4) يوضح التكرار والنسب المئوية للتلفظ الخاطئ للحروف الثاء ، الذال ، الظاء ، القاف
139	جدول رقم (5) يوضح التكرار والنسب المئوية والمتمثلة ف الإعراب وعدم القدرة على التأقل مع اللغة العربية الفصحى
140	جدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار (ت) الفرق بين متوسطين مرتبطين لمعرفة دلالة فاعلية البرنامج التدريبي المصمم في تقليل الصعوبات الصوتية وتحسين التلفظ لحروف : الثاء ، والذال ، والظاء ، والقاف
141	جدول رقم (7) يوضح نتيجة اختبار (ت) الفرق بين متوسطين مرتبطين لمعرفة دلالة فاعلية البرنامج التدريبي المصمم في تقليل الصعوبات اللغوية وزيادة الاهتمام بالإعراب والقدرة على التأقل مع اللغة العربية لدى طلبة وطالبات قسم الدراما
142	جدول رقم (8) التكرار والنسبة المئوية لكل مستوى من مستويات مشاهدة الجمهور للأعمال المسرحية المقدمة باللغتين الفصحى والعامي وحدود الثقة لكل نسبة من هذه النسب
143	جدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) الفرق بين متوسطين مرتبطين لمعرفة دلالة الفرق بين إقبال جمهور المشاهدين على مشاهدة الأعمال المسرحية المقدمة باللغة العربية الفصحى مقارنة بدرجة إقبال هذا الجمهور على مشاهدة الأعمال المسرحية المقدمة بالعامية
144	جدول رقم (10) يوضح نتيجة اختبار الإشارة لمعرفة الوجهة العامة لاتجاهات جمهور المشاهدين نحو الأعمال المسرحية المقدمة باللغة الفصحى
145	جدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار الإشارة لمعرفة الوجهة العامة لاتجاهات جمهور المشاهدين نحو الأعمال المسرحية المقدمة باللغة العامية

## فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع
172	ملحق رقم (1)
164	ملحق رقم (2)
167	ملحق رقم (3)
183	ملحق رقم (4)
184	ملحق رقم (5)
169	ملحق رقم (6)
170	ملحق رقم (7) - (أ)
171	ملحق رقم (7) - (ب)